

درس : الله يراني , الله يسمعني , الله مطلع علي | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقيا ولا محروما - [00:00:05](#)

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعوة لا يستجاب لها اللهم انا نعوذ بك من خشوع النفاق ومن السنة المنافقين. اللهم اجعل هذه الليلة - [00:00:24](#)

من ليالي الايمان التي ترفع بها الدرجات وتزيد فيها القربات يا رب العالمين. اما بعد ايها الاخوة الاحبة مرحبا بكم في هذه الليلة المباركة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. آآ احنا ان شاء الله النهاردة اخترنا موضوع كده - [00:00:41](#) بيتكلم حقيقة حول آآ معنى آآ يزيد الايمان آآ ويعمق التربية الذاتية. ازاى ان الواحد آآ يتعبد الله سبحانه وتعالى بصورة ذاتية. يبقى لوحده زيه اما يبقى مع الناس احنا اتعودنا في التربية بتاعتنا ان احنا - [00:00:59](#)

على التربية الجماعية ان احنا نبقى في وسط المجموع كويسين انما ممكن الواحد لوحده يبقى مقصر الواحد يكون في خلوته وفي سره مثل علانيته. كيف يكون في وسط الجماعة زي ما يكون - [00:01:29](#)

هو لوحده حين يغلق عليه الباب. لازم الايمان عشان آآ يزداد ان الانسان يكون له حافز ذاتي يعينه على طاعة الله سبحانه وتعالى. النهاردة هنتكلم عن موضوع المراقبة. لانه من المواضيع التي تصب في هذا المجال. ان احنا - [00:01:49](#)

تشعر ان الله سبحانه وتعالى مطلع علينا ورقيب وهذا هو المقام الذي آآ جعله الله سبحانه وتعالى اعلى من مقام الاسلام واعلى من مقام الايمان فجعله في مقام الاحسان. احسان العباد. وبالتالي ده تدرج. انت مسلم وبعد كده مؤمن - [00:02:10](#) وبعد كده محسن ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا هذا المقام او هذه الدرجة حقيقة هي اللي هتعصم الواحد فينا ان هو يقع في في ذنب الخلوة هي التي تعصم الانسان وهو يقع في الرشوة او في المشي الى الحرام او السعي الى الحرام - [00:02:39](#)

النهاردة هنتكلم عن تعريف وهنتكلم على انه الواحد المفروض آآ يستحي من ايه آآ وبعدين هنتكلم في الاخر عن طريق عملي كيف نصل الى آآ تربية المراقبة في النفس تعريف المراقبة الحقيقة من احسن التعريف اللي انا قرأتها في المراقبة - [00:02:59](#) اه تعريف ابن القيم. ابن القيم بيعرف المراقبة ان هي مداومة علم العبد وتيقنه باطلاع الله تعالى على ظاهره وباطنه يعني بصورة مستمرة انت على طول حاسس ان الله سبحانه وتعالى - [00:03:27](#)

ومتيقن بهذا ان الله تعالى على ظاهرك وباطنك مش مش في اوقات واوقات لأ انت على طول تستشعر هذه الحالة وهذه هي المراقبة. لان احنا ممكن نحس في فترة من الفترات الايمان يزيد وينقص؟ لا - [00:03:52](#)

الانسان الذي يصل الى مقام الاحسان في كل لحظاته وفي كل اوقاته يشعر بهذا الشعور. يشعر يشعر وان الله سبحانه وتعالى يطلع على ظاهره والاهم من ذلك باطنه. واعلموا ان الله يعلم - [00:04:09](#)

ما فيه انفسكم فاحذروه مش بس احنا بنعمل ايه؟ لا. ايه الدافع اللي احنا بنعمله؟ بنعمل العمل ده ليه ما هو الحافز؟ ايه اللي ايه اللي

مخليني ادي الدرس دوت؟ والقي هذا الدرس؟ ما ما الدافع الذي ما هو الدافع؟ الشهرة - 00:04:29

اعجاب الناس مسلا ولا ولا الرغبة في نقل الخير من الذي يطلع على هذا؟ ما حدش يعرف الكلام ده خالص من البشر الى الله سبحانه وتعالى عشان كده اما تلاقي واحد بيقول لواحد ايه انا عارف انت قصدك قصدك من ما حدش يعرف اصله واحد من الموضوع ايه.

قصدك من الموضوع كذا؟ القصد - 00:04:52

او النية او الهدف لا يعلمه الله سبحانه وتعالى. الله تعالى اخبرنا في القرآن في سورة غافر يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وما

تخفي الصدور ولهذا آآ الحقيقة انه آآ ابن عباس آآ - 00:05:15

قال في تفسير هذه الاية انها جاءت في الرجل تمر به المرأة يري الناس انه يغض بصره عنها وعلم الله انه يود النظر الى عورتها يعني

بيغافل الناس اكنه بيغض بصره وهو بيسترق البصر والنظر الله يعلم - 00:05:35

هذه هذه النظرة ويعلم هذه الرغبة مش مشكلة انها تبقى رغبة اذا اذا لم تؤدي الى فعل انما اذا انتقلت الى ان ينظر اليك بعينه الى

الحرام الله يطلع على هذا وينظر اليه. وعشان كده احنا بنقول اطلاع الحق او اطلاع الله - 00:06:01

على ظاهره وباطنه. وده على فكرة ممكن يبقى في الحالات الكويسة مش لازم يبقى بس في الحالات السيئة ممكن واحد يبقى نفسه

ويتمنى ويرغب ان يلقي الله تعالى شهيدا ان يستشهد كما براء ابن مالك دايم الدعاء بتاعه الواحد بيحب الدعاء من براء بن مالك اما

كان في فتح بلاد فارس قال اللهم - 00:06:21

ثم استشهدني كان بيدعي كده ان هو يرزق الشهادة. الله تعالى اذا علم من العبد هذا الصدق سيعطيه منازل الشهداء حتى او مات

على فراشه هل مات خالد ابن الوليد - 00:06:44

شهيدا مات شهيد ما حدش يعرف مات شهيد ولا لا. هو مات على سريريه لكن لعله رزق مقام الشهادة اطلاع الله على قلبه لان الله

تعالى اخبر على لسان نبيه من سأل الله - 00:06:58

شهادة صادقا اعطيها ولو مات على فراشي. اي حد هيموت على الفراش هو خالد بني كان يتمنى ان يتعرض لمواضع القتل في مظاني

القتل كل المواضع اللي ممكن يقتل فيها. تعرض لها حتى غزوة مؤتة. آآ التلات الاف من الصحابة قدام - 00:07:19

متين الف قال ان دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف تسعة اسياف كسرت في يمينه رضي الله عنه وارضاه ومات على فراشه في

النهاية هل هو شهيد؟ لو لو - 00:07:39

وسأل الله شهادة صادقا يرزق هذا المقام ويعطى هذه المنزلة العادية يبقى موضوع ان ربنا مطلع على الباطن دي مش بس في

الحاجات السيئة لا في الحاجات الكويسة كمان. طيب احنا المفروض نستحي من الله سبحانه وتعالى او نستحي من ايه؟ عشان نربي

- 00:07:50

آآ موضوع المراقبة وتبقى لوحده خلاص ايه الحاجات اللي انت تستشعرها فتحول بينك وبين ان تنتهك محارم الله في الخلوة.

الموضوع مش سهل. فيه ايات ترهيب وفي ايات ترغيب في ايات ترهيب انه اللي يبقى في الخلوة هيعمل معاصي - 00:08:09

يخطر بصحيفة حسناته مخاطرة عظيمة ده ترهيب ان آآ اناسا يأتون ومعهم امثال جبال تهامة حسنات اما انهم يأخذون من الليل

كما تأخذون؟ الرسول قال كده في الحديث. يعني يقومون من الليل - 00:08:35

فيجعلها الله هباء منثورا. ذلك انهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. يعني في تهديد هنا ده ده حديث الترهيب ان انت لو عملت

حاجة في السر غلط ممكن تجعل ثواب الاعمال التي فعلت في العلانية - 00:09:01

يدمر طب احنا مش عايزين ندمر نعمل ايه؟ اول حاجة عندنا اربع حاجات عايزين نستحي منها ونستشعر انها تطلع علينا. اول حاجة

الواحد يستحي من جوارحه. يستحي من نفسه يستحي من جسده. لان - 00:09:22

اول حاجة هتبقى شاهد علينا يوم القيامة هي هذه الجوارح. العين التي نراك بها النظر المحرمة في الخلوة. اللسان الذي اغتبت به

والذي وقعت فيه في عرض اخي القدم التي سعيت بها الى الحرام. اليد التي بطشت بها في الحرام. كل هذا اول حاجة ستشهد عليك.

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:45

اقضي على ما لم يطلع عليه غيره. حديث في صحيح مسلم. وفي مسند احمد وفي النسائي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قعد مع الصحابة ابتسم ضحك - [00:10:13](#)

ثم سأل الصحابة اتدرون مما اضحك؟ قالوا والله ورسوله اعلم. قال من مخاطبة العبد ربه يبقى النبي صلى الله عليه وسلم شاف ربنا بيكلم احد العباد. امتى امتى هكلمه يوم القيامة طب شافه ازاي؟ طوى الله له الزمان والمكان. الرسول كان يبشوف حاجات مش بس - [00:10:29](#)

يعني طوي له الزمان يعني تقدم بقى الاف السنين قدام فشافوا المشهد ده وطوي له المكان لان هو شاف حاجة تكون في السماء؟ قال من مخاطبة العبد ربه. يقول يا ربي الم تجرني من الظلم - [00:10:58](#)

انت وعدتنا اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تتظالموا. قال بلى الله تعالى يجيبه بلى. هذا هذا مشهد سيحدث يوم القيامة سيحدث هيبجي واحد هيقعد امام الله سبحانه وتعالى ويقول له ذلك - [00:11:16](#)

قال بلى قال فاني لا اجيز اليوم شاهدا على نفسي الا مني. مش هقبل النهاردة ان في حد يشهد علي الا احد جوارحه قال الله تعالى فيختم على فيه مش خلاص مش عايز شاهد بقى الا ايه الا حد عنده. يختم على فيه. خلاص يؤمر هذا الفم ان يصمت - [00:11:39](#)

ويقول الله تعالى لاركانه انطقي اتكلم بقى اللسان لسان ما يتكلمش طيب. اليد قدم العين السمع انطقي. فتنطق اعماله ثم يؤذنه في الكلام. خلاص بقى. الكلام هياتي على لسان الجوارح - [00:12:08](#)

تشهد بما فعل ثم يؤذن له في الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناظر. في الاخر اما يترمي في النار اول من ستمسه النار هي هذه الجوارح. يعني ايه دي اللي اتكلمت دي هتتحرق. الرجلين اللي اتكلمت دي هتتحرق. عينه اللي - [00:12:32](#)

اللي اتكلمت دي هتسيح كنت اناضل وما كنتم تستترون ليشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم - [00:12:55](#)

ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. فليصبروا فالنار ماثوى لهم وان يستعذبوا فما هم من المعتدين. لن تقبل لن تقبل هذه الدفاعات. وحتى المشهد ده الحقيقة مشهد عجيب. لان الواحد لما يقول ايه - [00:13:12](#)

طب انا مش هقبل حد يشهد عليا الا من نفسي ده ده بقى ايه بعد ان يفقد الامل في كل نصير وكل معين ومفيش حد هيقف جنبه خلاص هو بيتشعلق باخر ورقة ان هو مش متصور ان هو جسمه هيشهد عليه. حتى هذه الورقة الاخيرة تشهد - [00:13:27](#)

على ايه؟ طيب الانسان حين يقع في المعصية لازم استشعر ايه؟ استشعر انه ان هذه العين التي نظر الى الحرام والله ستتكلم اذا انت اذا انت لم تتب واذا غلبت صحيفة سيئاتك. صحيفة حسناتك حتتكلم هذه العين. سيبك بقى من ايه؟ من لحظة تشتهي فيها شهوة وتناها لان ما قيمة - [00:13:47](#)

الشهوة اذا ده انا عايز اقول لكم مش بس شهوة. حتى الشهوات المباحة والحلال النهاردة رحت اتفسحت انت مسلا مسلا وحاجة حلال رحت مسلا اوروبا مسلا قعدت شهر بعد الشهر ده تعال انت بعد سنة مش سنة الشهر اللي بعده انت فاكر ايه من اللي انت - [00:14:12](#)

يعني افكرت ماذا تتذكر من اخر شهوة انت اشتيتها. اخر اكلة اخر فسحة. حالا او حراما يفكر حاجة ما فيش حد يفكر حاجة انت حتى لو كت في اقصى درجات السعادة حالا ستنسى هزه طب فكيف لو كانت حراما لو كانت - [00:14:35](#)

بقى انت هتنساها بس تبقى عليك تبعتها ووزرها وعذابها اذا لم تتب منها. يبقى اول حاجة لازم احنا نستشعرها الحقيقة هو هذا الامر. في اية في سورة الانعام وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا وما نحن من المبعوثين. ولو ترى اذ وقفوا على ربهم. قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى. قال ادعوا لي هدى. مم - [00:14:55](#)

ربنا بيقول لنا في حال هؤلاء الذين يعذبون وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم ودي اية غريبة يعني ايه يحملون اوزارهم على ظهورهم يعني ايه يحمل اوزارهم ورظوهم؟ هل تحمل الاوزار - [00:15:21](#)

اه في في التفسير قالوا حاجة من اتنين. اما ان الله تعالى يجسد هذه المعصية على هيئة حمل ثقيل يتوازي هذا الحمل الثقيل مع

عظم هذا الذنب وفحشه. فتوضع توضع هذه المعصية - 00:15:45

وتثقل الظهور بمقدارها. اه يبقى تصور على انها حمل فعلا. وبعض العلماء قال لا هذه كناية عن اشتداد الالم والنفسي والثقيل النفسي على القلب بس بس اللي لفت نذري الحقيقة انه بعض العلماء قالوا ان هي ستجسد المعصية ستكون على هيئة آآ - 00:16:08

هيئة مجسمة ما حدش يستغرب بقى اما يلاقي مسلا ايه الزنا وشرب الخمر والغيبة والنميمة تجسد وتثقل بها ظهور اصحابها. يبقى دي اول حاجة هنستحي منها اعضاءنا اللي احنا بنستمتع فيها بالحرام - 00:16:34

التانية التانية ايه؟ ان يستحيي يستحيي من الخلق الخلق الحيوانات الخلق الجمادات الخلق الجماد ربنا يقول وان من شيء الا يسبح بحمده بس ايه ولكن لا تفقهون تسبيحهم عبدالله بن عون المصري كان احد التابعين يقول ايه؟ يقول اما يستحي احدكم ان تكون دابته - 00:16:57

الحماره اللي راكبا وثوبه الذي يرتدي اكثر ذكرا لله منه. الحمار الحمار هيدخل في اخر ايه؟ الجنة ولا النار؟ الحمار هيروح فين في الآخر هم النار التراب صحيح الدواب الصحابة في اخر الى التراب - 00:17:43

يعني اللي هيدخل النار اللي هيدخل النار حاله اسوأ من حال البهائم. لانه في الآخر البهائم دي تتحول الى تراب مش عايز اقول كده ده مش هانة. سيدنا عمر بن الخطاب - 00:18:10

اب كان يتمنى ان يكون دابة تتحول الى تراب فلا تحاسب. يبقى الانسان اذا دخل النار اركان في موضع اصعب من حال البهائم. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا ايه؟ يتمتعون في شأن الكفار - 00:18:26

يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. ده هم افزع من الانعام. لانه الانعام بتاكل وتتشرب بس في الآخر مش هيدخلوا النار يبقى الانسان يستشعر ان هذه البهائم تذكر الله تعالى. الجمادات تذكر الله تعالى. الملائكة تذكر الله تعالى. النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث اطت - 00:18:47

وحق لها ان تنط اطت الناقة يعني سمع لها صوت مشي عارفين صوت صوت القعقة المشي كام. السماء اطت يعني ايه؟ يعني اصبح لها هذا الصوت. من ايه؟ طب هو لسه ما - 00:19:09

لها صوت؟ اه لها صوت. من سمعه النبي صلى الله عليه وسلم. وحق لها ان تنط. ما من موضع قدم. وفي رواية ما من باربع اصابع الا وملك واضع جبهته. ساجد لله - 00:19:29

مين اللي شايف الكلام ده؟ ما حدش شايفه. احنا مش شايفين الكلام ده. النبي صلى الله عليه وسلم يقسم على هذا وبعدين قال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولا ما تلذثتم بالنساء على الفرش ولخرجتم - 00:19:48

الى الصعدات تجأرون. لو انتم شايفين اللي انا شايفه ما كانش حد يضحك. اخفي هذا اخفي العقوبة وكفاية العقوبة عنها آآ يبقى الملائكة والجمادات في قاعدة كده الرسول صلى الله عليه وسلم قالها - 00:20:06

قال ليس شيء الا وهو اطوع لله تعالى من ابن ادم يبقى اكثر الناس اكثر الخلق كفرا وتمردا على الله سبحانه وتعالى هو الانسان. الباقي كله يعني الحيوانات والبهائم والجمادات - 00:20:29

طيب احنا نستحي بقى ان احنا نستحي ان احنا هؤلاء هذه الجمادات تذكر هذه النباتات تذكر ونحن لا نذكر الله ونحن لا نطيع الله تعالى اه الدكتور عبدالستار اه فتح الله كان اه دايمما يردد ابيات من الشعر - 00:20:55

جميلة بتبين ازاى انه الانسان المؤمن ينظر بحالة تفكر في كل الاحداث اللي حواليه. فهو كان يعني يقول يا ايها الانسان ما غرك ارايت ربك قد بناك وشيد بعث السوابح في الفضاء تجوبها. السوابح اللي هي الايه - 00:21:13

قومي عرفت قريب مدارها والابعد لو حاد عن امر الاله عظيمها لو انه اعظم نجم في السماء ماء خرج عن مساره بيحصل له ايه اه النجم اللي بيدور في في المدار ده. لو خرج من المسار - 00:21:42

بيحصل فيه ايه فييحترق ظاهرة النيازك. لو حاد عن امر الاله عظيمها لهوى من العليا ودك وجدد ونشاط في جو السماء محرقا ومحذرا من قد عصاه وعاند فطرت حياتك للحليفة سمحة ومدار اجررك بالشرعية حدد - 00:22:07

احنا زي ما الكواكب بتدور في افلاك احنا بتدور في افلاك. زي ما الكوكب لما بينحرف وبيخرج من المسار بيتحرق. احنا ده لو ان
خرجنا من المسار اللي ربنا حدده لنا هنتحرق. هنتحرق - [00:22:32](#)

الموضوع ما فيش فيه هزار. ربنا سبحانه وتعالى جعل لنا مسارا ومدارا. هذا المدار اذا خرج الانسان من هذا المدار الذي جعله الله
سبحانه وتعالى احترق والرسول قال في الحديث. قال ايه؟ قال هذه الكلمة بصراحة تحترقون. هل الصحابة كده؟ قال للصحابة
تحت - [00:22:48](#)

ترقون. تحترقون يعني ايه؟ يعني ايه تحترقون؟ يعني تذبنون. تحترقون تحترقون فاذا صليت الظهر غسلتها ساوى النبي صلى الله
عليه وسلم بين بين المعصية وبين الحرق وده من رحمته بالامة - [00:23:08](#)
اوعى حد ينام اللي نام هيتحرق. اوعى حد ينام. طيب تحترقون فهو انت الشاعر المؤمن ده قال لك ايه؟ المسار اللي الكوكب بيمشي
فيه اللي بيجر منها بيولع اه وعشان كده - [00:23:27](#)

يعني اقتبس من هذا المعنى ان احنا لابد ان ندور في هذا المسار. انا الحقيقة دلوقتي ببص على يعني آآ يعني شباب حقيقة كثير
صعبوا علي لانه ما خدش هو آآ معرفة بالله سبحانه وتعالى تجعله تعصمه من الانحراف - [00:23:50](#)

فممكن نتشر عنه الالحاد وانكاره لله سبحانه وتعالى وتصديق الشبهات عن الاسلام باشفق عليه لانه لانه هو لم يعرف مقام الله
سبحانه وتعالى فسهل عليه ان يقع في المعصية. يبقى احنا بنستحي من من - [00:24:14](#)

انفسنا وبنستحي من الخلق ان يكونوا اكثر طاعة لله سبحانه وتعالى ومن الخلق دول برضك تستحي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايه تستحي من رسول الله؟ هو انت لك علاقة - [00:24:34](#)

متصلة لحد دلوقتي بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم ما من عبد يسلم عليه الا رد الله علي روعي لارد عليه السلام. انت تستحي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#)

ان هو امرك ونهاك وبذل حياته في سبيل ان تصل اليك هذه الدعوة ده اخر لحزة في حياته. اخر لحظة وعند الغرغرة عند الغرغرة.
اهو الرسول خلاص ما تركها نصيحة امتي قوم دخل بعض بعض الناس على على احد امراء فلسطين فقال له عظمي - [00:25:07](#)
يعني هذا الامير يطلب من الواعظ ان يعظه. قال بلغنا ان اعمال الاحياء تعرض على الاموات. الاموات يعرفون اعمالنا. قال فانظر ماذا
عرض الليلة من عملك على رسول الله صلى الله عليه - [00:25:36](#)

وسلم. انت هذه الليلة النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه تعرض عليه اعمال الامة. ماذا سيعرض من عمل على النبي صلى الله
عليه وسلم. انت هذا يجعلك تستحي ان انت تقصر فتقع في امر نهاك النبي صلى الله عليه وسلم عنه او امر امرك به النبي صلى الله
عليه وسلم ماذا يعرض من عملك على - [00:26:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء ايضا من الياه؟ من الملائكة الحفظة. عليكم لحافطين كراما كاتبين لا يفارقوننا. الملائكة دي لا
تفارقنا لانها موكلة ان هي تكتب اعمالنا تكتب حسناتنا وتكتب سيئاتنا. من هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ما هو
الملايكة دي من دقتها - [00:26:23](#)

انه ما فيش حاجة ما بتكتبهاش. لان هي ملاصقة لكل عبد لا يغادر صغيرة ولا كبيرة هي الصغيرة هنا الصغيرة قال عبد الله ابن
عباس التيسمي والكبيرة الضحك يعني اتفه حاجة احنا بنستعين بها مسلا واحد بيتكلم وتلاقي انت ايه تقوم داح الجحة كده ايه مش
عاجبك الكلام - [00:26:59](#)

سخرية مسلا وتفتكر ان الموضوع عدى لا ما عداش يا جميل الموضوع ما عداش كله مكتوب كله ما حدش يستهين بحاجة. اشارت
السيدة عائشة رضي الله عنها على صفة في حديث بيقول ان هي في رواية بتقول ان هي قالت لها كلمتان لانها قصيرة. وفي رواية
انها اشارت اشارة تعني انها قصيرة - [00:27:36](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجت. يبقى يبقى طب هو بيتكتب ليه؟ لانه الملايكة ما معك
على طول. طب انت تعمل ايه بقى؟ تستحي ان هي تعمل المعصية وهم معك - [00:28:04](#)

وانت بتيجي كده قفلت الباب وبتعمل الذنب او بتعمل المعصية او انت تحت اللحاف اخ المؤزن الله اكبر وانت تحت اللحاف دفا
تستشعر ان في ملايكة تحصى عليك. قمت ولا ما قمتش؟ في اخ بيقول انا - [00:28:21](#)

ايه ما بعرفش لو نمت الساعة ستة بصرى الساعة سبعة الصبح تاني يوم لو نمت الساعة اتناشر بالليل بصرى الساعة سبعة لو نمت
الساعة اتنين بصرى الساعة سبعة يعني هو ايه هو لازم - [00:28:42](#)

قلت له والله انا انا لو مكانك هتوضا واخذ بالاسباب وهنام على طهارة واصلي ركعتين وهزيط المنبه وان شاء الله هتستيقظ آآ
مستشعر ان هو ان الملايكة تراقبه سيستحي ان تحصى وان تسجل عليه الملائكة هذا الذنب - [00:28:55](#)

فيه بشارة هنا طبعاً احنا قلناها قبل كده ان ان ملك السيئات يرفع يده ست ساعات بعد الانسان اعمل الذنب يدك فرصة ما
يسجلوش لحد ما انت ايه لو ثبت ما بيسجلش لو ما توبتش - [00:29:22](#)

يسجله سيئة واحدة وده بشارة ان الواحد عنده فرصة بعد الذنب ان يتوب. اه اي زنب اه بس ده مش معناه ان انت بقى بتبقى ايه
تبرطع بقى وتقول الحمد لله ما هو ماسك القلم ومش هيسيبه. الا بعد ست ساعات لأ يعني ده ده يعني - [00:29:42](#)

في المحمل الكويس يقول لك يقول لك اصل الدكتور خالد قال لك براحتك براحتك لا مش براحتك طيب اه في حاجة هنا حقيقة
جميلة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في احد اه وصاياه اوصيك ان - [00:30:02](#)

من الله تعالى كما تستحي من الرجل الصالح من قومك ان انت ده في الحقيقة الحديث ده فيه درسين. الدرس الاولاني انه اللي بيعمل
معصية في الخلوة ومش عارف يتخلص منها - [00:30:29](#)

نوصيه ان هو ما يقعدش لوحده عشان نبقى عمالين الخلوة امتحان لا ينجح فيه الا الاقوياء امتحان طيب انا النهاردة عارف ان انا لما
بقعد لوحدي هعمل معصية اقلل وعندي الوحي دوت الى اقصى ما يكون. لا اختلي. الرسول قال لنا كده استحي من الله كما تستحي
من الرجل الصالح من قومك. يعني انت اكلك لو واحد قاعد - [00:30:49](#)

معك دلوقتي وانت مسلاً عايز تعمل معصية مش هتعمل معصية عشان هو قاعد معك. دي درجة. الدرس اللي اعلى منه شوية او
الدرجة اعلى منها شوية ان انت اما تبقى لوحده وتيجي تراودك نفسك بالمعصية تقول الله ده انا لو قاعد مع احمد صاحبي ولا زميلي
فلان ولا صاحبي المتدين - [00:31:22](#)

فلان ده مش ممكن اعمل الزنب ده. امال بقى اما انا يبقى انا ربنا سبحانه وتعالى ابقى اجترئ عليه وافعل هذا الذنب عشان كده كانها
غير وحي من السلف يقول لا تجعل الله اهون الناظرين اليك. مم. واذا انت اذا انت ابوك لو معك ولا عشان كده ابن عمر ابن عباس -
[00:31:42](#)

كان ليك كلمة جميلة حقيقة كان يقول آآ بيتكلم عن الذنب وان في حاجات اعظم من الذنب. قال وفرحك عند الوقوع في الذنب اشد
عند الله من الذنب. واضطراب قلبك خوفا اذا فتح باب دارك. خوفا من ان يراك احد على الذنب - [00:32:03](#)

اعظم عند الله من الذنب. واحدة من الباب يتفتح ويعمل معصية يخاف. يخاف عشان واحد هيشوفه. طب هو طب انت انت لم تنزل
الله عز وجل قدره ولم تعطي الله حقه. ده انت الواحد البشر اللي انت خايف منه يبص عليك وانت بتعمل معصية؟ انت - [00:32:30](#)

انت ربنا سبحانه وتعالى لا تجعل الله سبحانه وتعالى نفس هذه المخافة ونفس هذه الهيبة. وعشان كده احنا احنا الوصية بتاعة
بتقول لنا اوصيك ان تستحي من الله كما تستحي من الرجل الصالح من قومك. يبقى دي وصية لضعيف الايمان انه ما يقعدش لوحده
- [00:32:50](#)

وللي اعلى منه شوية انه مية في المعصية يتذكر ان الله تعالى مطلع عليه وان لو ان احد اصحابه الصالحين كان معه لم يقع فكيف
والله هو الذي يطلع عليه. وانت المفروض تقيس نفسك بقى. والله انا انا هبقى كده ولا هبقى كده؟ لو انا ايماني ضعيف ما اقعدش
لوحدي. لو انا ايماني قوي - [00:33:09](#)

اه يعني كنا قلنا ان يعني يستشعر الانسان هذا المعنى وهذا يقين للوقوع الحقيقة هجيب هنا اه في قصة كتيرة الحقيقة في المراقبة
لكن خلوني انا اقول اه خلوني اقول ايه بعض بعض الطرق العملية التي آآ التي يعني اوصلت الناس الى هذه التربية. انا قلت بعض

المعاني - 00:33:31

تستحي من نفسك ومن الخلق ومن الجمادات ومن الرجل الصالح ومن النبي صلى الله عليه وسلم ومن الرجل الصالح من قومك بس فيه حاجة جت عملية بعض الصالحين عملوها منها سهل بن عبدالله الدستوري. سهل الدستوري ده كان احد المتصوفة التطوف

الصحيح يعني - 00:33:56

واللي رباه اللي رباه خاله. ودي نقطة مهمة حقيقة انه انه بنحتاج احنا ان حد يساعدنا خاله كان اسمه محمد ابن سوار. وكان وهو صغير خاله قال له عايزك تقول بقلبك لا بلسانك. يعني فكر بمعنى دوت وردده في قلبك ولا تنطق به - 00:34:16

الله يراني الله يسمعني. الله مطلع علي. ثلاث مرات. قل المع دوت ورد في اليوم احد عشرة مرة قعد هو الاخ ده مقيم على هذا الوضع

ييجي الصبح الله يراني الله يسمعني الله مطلع عليه - 00:34:49

الله راني الله يسمعني الله مطلع عليه الله يراني الله يسمعني الله مطلع علي بيه مش بلسانه بقلبه. احنا خدوا بالكم. اسماء الله

الحسنى السميع البصير ايه كمان مرتبط بالمراقبة - 00:35:14

السميع والبصير ايه؟ الرقيب الشهيد ايه عالم الغيب والشهادة العليم الخبير كل الاسماء دي تنمي في في القلب روح المراقبة. ماذا فعل؟ ماذا فعل عمران بن سوار اه وهو محمد ابن سوار ان هو خلى هذا الولد يستشعر هذا المعنى بقلبه. بعد ثلاث سنوات -

00:35:34

بعد ان استمر على هذه الوصية قال من علم ان الله يراه ويسمعه ويطلع عليه. هل يليق به ان يعصيه هل يقبل به ان يعصي الله

تعالى؟ فالرسالة المراقبة دي عمل قلبي حاجة الواحد يستشعرها بقلبه كده - 00:36:12

دي طريقة. ايه كمان؟ الحقيقة من الحاجات الجميلة انه آآ في المراقبة اللي اتسرق على استشعار المراقبة الحياء من استبدال نعمة الله كفرا انت ربنا هداك ايه عينين ونعمة البصر دي نعمة غالية جدا. مش غالية جدا. دي نعمة ليس لها ثمن. عشان كده ربنا قالها في

الحديث ايه - 00:36:36

اذا ابتليت عبدي في حبيبتيه ان الله ابتلى الانسان ان هو بالعمى اذا ابتليت عبدي في حبيبتيه فصبر فله الجنة. لان الموضوع مش

سهل. ان واحد يتعمي طيب هذه النعمة انت ربنا اداها لك - 00:37:10

لو نظرت بها الى الحرام لازم تخاطب نفسك. في غيرك حرم هذه حرم هذا البصر. وانت اعطيت هذه النعمة عشان تعمل بها ايه عشان تدخل بيها النار عشان تتحرق بيها عشان تكفر بهذه النعمة يجب ان تخاطب نفسك بهذا. مش بس النعمة بتاعة البصر بس -

00:37:31

احنا احنا بينا وبين بعضنا كده في فروق في واحد زي حالاتي مسلا ممكن يكون ربنا مسلا مديله اولاد وزوجة والحمد لله مسلا معاه

فلوس ممكن واحد تاني ربنا مديله - 00:37:51

اكثر ومنزلة اكبر وواحد تالت ربنا مدي له منزلة اكبر واكبر. كل ما النعمة بتزيد عليك كل ما مفروض ان الحياة من الله سبحانه وتعالى

ان انت تسخر هذه النعمة في في الكفر آآ احد الصالحين دخل على ابي جعفر المنصور - 00:38:01

مصطفى منصور طبعا في في اقوال كتيرة مشوهة صورته وهو ده اغلبها اكاذيب. هو كان رجلا صالحا. دخل عليه بعض الوعاظ قال

له يا امير المؤمنين قال عظمي. خدوا بالكم. كل الامراء هم الخلفاء القدامى الدولة الاموية اغلبهم - 00:38:21

كان له معاذ عشان ايه؟ ما يتحولوش للديكتاتور صح؟ عشان نمسك الكرسي دا كرسي الساحر امسك الكرسي خلاص فلازم بيتخذ

وعظ. دخل عليه بعض الوعاظ ماذا قال له؟ قال يا امير المؤمنين ان الله لم يجعل فوقك احدا من البشر - 00:38:41

ان الله لم يجعل فوقك احدا من البشر. انت اعلى واحد انت الخليفة. فلا تجعل فوق شركك شكرا. انت المفروض اعلى شكر في

المسلمين بيكون بتاعك لان اكبر منزلة في المسلمين هي منزلتك. انت نفس الكلام لما تيجي تخاطب نفسك النهاردة ربنا مديك نعمة

كم نعمة - 00:39:02

في نعم عامة البصر والسمع لم يرزقها غيرك. يبقى شركك لهذه النعم اعلى من غيرك. اذا رزقت بنعمة نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. نعمة

القرآن نعمة تجلس في مجالس الايمان - 00:39:32

تجعلك تستحي ان ترد هذه النعمة وتبدلها كفرا. الم ترى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البور. احنا المشكلة عندنا ان احنا اتعودنا ان احنا نشوف النعم دي - 00:39:51

الدول الاوروبية طبعا دلوقتي واحد صاحبي جاي من روسيا بيقول لي الحرارة هناك ثلاثين تحت الصفر ثلاثين تحت الصفر. جليل طبعا فزيع. بيحصل في البلاد الاوروبية في حالة الجليد انه بييجي لهم حالات من العمى - 00:40:06

الناس اللي بتتوع التزلج على الجليد دول من كتر ما بيقد يشوف هو الجليد الابيض تلج لو قعد مسلا فترة طويلة يبص على الجريد بتجي له حالة من العمى كل حاجة بيشفوها قدامه بيضة - 00:40:27

بتقعد الحالة دي ساعتين لثلاث ساعات. لازم عشان يحلوا المشكلة دي عنده. يقوموا رابطين عينه يقعد ثلاث ساعات متغمي فيسترد بصره. احنا بيحصل لنا نفس الحالة دي في موضوع النعم. من كتر نعم اللي ربنا مديها لنا برضك احنا ايه - 00:40:44

عندنا مش حاسين بقيمة النعمة. لازم ان نتاخذ منّا عشان نحس بقيمتها. طب ليه؟ لما نيحي بالزوق يا جماعة هو احنا لازم يعني لازم نتخبط؟ طب ما نيحي بالزوق ما احنا مما يساعد الانسان على استشعار موقف الله سبحانه وتعالى - 00:41:03

كثرة نعم الله عليه اخر حاجة عايز اقولها انه احنا عايزين نتواصى بقى بحاجات عملية مستقاة من الدرس بتاعنا ده كده. احنا قلنا كلام آآ ينمي في الانسان مراقبة الله سبحانه وتعالى. كثرة النعم والاستحياء من النبي صلى الله عليه وسلم والحياء من الخلق والحياء من - 00:41:21

طب احنا عايزين الكلام ده لو لم يتحول هذا لو هذه الجرعة او هذه المعرفة الى عمل خلاص ستتوه وتتسرب دون ان يكون لها اثر. احنا عايزين نخليها عملية. عشان تبقى عملية الحقيقة هنتواصى بالاتي. اول حاجة عايزين نعملها في موضوع المراقبة ده - 00:41:57

زي ما عمل كده محمد نسيوار مع سهل بن عبدالله ان انت يكون لك عبادة يومية تربى هذا المراقبة عندك عايز انت يبقى عندك مراقبة لله سبحانه وتعالى اعمل عبادة سرية - 00:42:30

ايه العبادة السرية دي ما حدش يعرفها والدك ما يعرفهاش والدتك مراتك ما تعرفهاش ما فيش حد يعرفها الا الله سبحانه وتعالى طيب ليه؟ عشان ده هيخليك تستشعر لذة ان انت بتعامل ربنا بس. ومش همك حد - 00:42:50

الخلق سينمي فيك الاخلاص كايين مراقبة كل يوم الى مدى السرية دي ممكن وانت رايح الجامع تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم طول ما انت ماشي ما انت رايح الشغل الحمد لله المواصلات دلوقتي في مصر آآ ثلاث يعني ربع اليوم مواصلات او سدس اليوم اربع ساعات مسلا طيب نعمل احنا في - 00:43:14

واتوبيسات ميكروباصات عربيات هنقعد نشتم بقى ونفتح الشبابيك جنبنا طب ولا ولا نعمل ايه؟ لا ممكن واحد يبقى عمل حاجة لزيظة تقوم جايب مسلا ايه سبحة ويذكر الله تعالى كان - 00:43:37

محمد نسرين اذا دخل السوق ذكر الله اشمعنى السوق الناس كلها بكم وادينى اه وهو ينشغل في لانها ساعة غفلة. فانت عايز تعمل من عبادة السر ممكن تبقى ذكر ممكن تبقى دلوقتي ليل طويل ممكن تصلي قبل الفجر ممكن تكفل اسرة. شوفوا - 00:43:56

لا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله والقائم الليل الصائم النهار واحد النهارده لو عرف ان في واحدة مسلا ليس لها عائل او ان آآ رجلا آآ متعففا - 00:44:27

ما عهوش فلوس وادى له فلوس. زي الراجل اللي بيقوم الليل وزى اللي بيجاهد في سبيل الله. طب انت لو عملت الكلام ده هو لازم الام الامة كلها تعرف ما تعمل حاجة زي كده في السر - 00:44:51

وهذا يربي عندك المراقبة. الامر الثاني حقيقة مهم وهو مقدم على الامر الاول الحقيقة. اللي هو الخلوة. انه واذا كانت هذه الخلوة ستوقعك في الحرام لازم لا تجلس وحدك في خلوتك اذا وقعت في الحرام. ما ترجعش البيت وتقعد في مكان ممكن تقع فيه في المعصية. واذا - 00:45:06

وجدت نفسي بس تقع في المعصية ادعو احد اخوانك او احد اصحابك حتى تتغلب على هذه الخلوة التي تقال في الحرام تالت

حاجة الحقيقة في موضوع المراقبة عايز اقلوه ان احنا ا - [00:45:32](#)

نحتاج بقى نستشعرها عند اداء العبادات والطاعات عشان نحسن هذه العبادة الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين. الله تعالى

اما تستشعر ان انت وانت بتصلي ان ربنا مطلع عليك. الله ينظر اليك. الله يراقبك - [00:45:51](#)

بتعمل ايه ؟ تحسن هذه العبادة. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. يبقى انت مطلوب منك مطلوب منك الخلوة تاخذ

بالك منها. ومطلوب منك تعمل عبادة سر ومطلوب منك تستشعر ان ربنا يراقبك وانت تفعل هذه الطاعة - [00:46:17](#)

وآآ يحضرني بقى قول ابن القيم لما كان بيتكلم على اثنين بيصلوا جنب بعض وما بين صلاتهما ابعد ما بين السماء والارض اتنين

جنب بعض بيصلوا. يبقى الموضوع مش بالعدد. الموضوع مش بالعدد. ومش بالهيئة. لا واحد بيصلي وبيفكر في ايه - [00:46:36](#)

والثاني بيصلي وبيفكر في ايه؟ شوفوا ما هو هم نفس نفس الوقت يصليان خلف نفس الامام في نفس المسجد بس ده فوق وده

تحت. ليه؟ لانه هذا يستشعر ان الله مطلع عليه. يخشع في صلاته. استحضر يستحضر - [00:46:59](#)

معاني الصلاة والقرآن فانت لو دخلت مدارس النهاردة ان انت اه تستشعر مواقف الله سبحانه وتعالى اثناء اداء العبادة يبقى انت كده

استفدت من الدرس وازا انت ما عملتش استفدت برضك. خدوا بالكلم الكلام في الاخر ما بيروحش هدر. يعني آآ حتى لو واحد ما

عملش باللي هو انا قلته دوت ان شاء الله - [00:47:18](#)

وبعد كده قد يأتي وقت او موقف اخر يعني ايه يستحضر فيه كلمة قيلت في هذا الدرس الله تعالى وعد ومثل كلمة طيبة تلك شجرة

طيبة اصلها ثابت وفرع في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه الكلمات من هذه النوعية -

[00:47:40](#)

اللهم صلي على سيدنا محمد في الاولين. اللهم صلي على سيدنا محمد في الاخرين. اللهم صلي على سيدنا محمد في المأ الأعلى الى

يوم الدين اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد - [00:48:00](#)

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت يا حنان يا منان يا ابدع السماوات يا بديع السماوات

والارض يا ذا الجلال والاکرام يا - [00:48:21](#)

حي يا قيوم لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين لا اله الا انت سبحانك انا كنا من

الظالمين - [00:48:47](#)

اللهم صل على محمد في الاولين صل على محمد في الاخرين. صل على محمد في المأ الأعلى الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا

واسرافنا في امرنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا - [00:49:17](#)

وما اسررنا وما اعلننا وما انت اعلم به منا. اللهم ثم باعد بيننا وبين ذنوبنا كما باعدت بين المشرق والمغرب. اغسلنا من تطايانا بالماء

والثلج والبرد. نقنا من الذنوب والخطايا كما ينقى - [00:49:47](#)

طفاهم الابيض من الدنس ارزقنا قبل الموت توبة وعند الموت شهادة وبعد الموت جنة ونعيما. اللهم داوي قسوة قلوبنا اشف امراض

قلوبنا ازحران عن قلوبنا. اللهم انا عصاة فتب علينا - [00:50:17](#)

ضالون فاهدنا هم بايدينا اليك اخذ الكرام عليك. نعوذ بك كمن ان تتركنا في سكرة او ان تأخذنا على غرة او ان تجعل موتنا فجأة

سبحانك تمنا اليك الى نفوسنا يا رب العالمين. حمم الينا الايمان وزينه في قلوبنا. كرهه - [00:50:47](#)

الينا الكفر والفسوق والعصيان. اكتبنا من الشاهدين. اللهم انا نسألك في هذه الساعة الا تدع لاي واحد منا الا غفرته. ولا عيبا سترته ولا

عاصيا الا هديته ولا تاءما الا قبلته ولا - [00:51:27](#)

الا نصرته ولا مبتلى الا عافيته. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم لا تعذبنا فانت علينا قادر الطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير اللهم

ارحمنا حين يهان على رؤوسنا التراب وحين ينسانا الان والاخ - [00:51:57](#)

حمام والاصدقاء. اللهم ارحمنا حين نشكو ظلمة قبورنا ووحشة خمورنا انس ووحشة قبورنا اجعل خمورنا روضة

من اللهم يسر حسابنا يمن كتابنا تقي الموازيننا بيضوا وجوهنا اكفنا بحلالك عن حرامك - [00:52:27](#)

اللهم اذقنا من حلاوة الطاعات ما تصرفنا به عن لذة الشهوات ابقنا من حلاوة الطاعات ما يغنينا عن لذة السيئات اكفنا بحلالك عن حرامك واعننا بفضلك عمن سواك. اللهم ارزقنا صيام هذه الايام - [00:53:07](#)

وقيام هذه الليالي. اللهم اقم ما في احب الاوقات ايقظنا في الاسحار. اللهم اقم ما في الاسحار اجعلنا من المستغفرين بالاسحار اللهم انزل رحمتك وبركاتك على كل لمن دعا هذا الدعاء وامن عليه يا رب العالمين. ارفع البلاء عن اخواننا - [00:53:37](#)

معافين على ارام سوريا وفلسطين. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. واجعل لهم مما هم فيه فرجا ومخرجا ونصرا عاجلا. يا اكرم الاكرمين. الله وحد كلمتنا في بلدنا مصر يا رب العالمين. اجمع كلمتنا على الحق يا اكرم - [00:54:17](#)

الاكرمين. اللهم اعنا على تعن علينا. انصرنا ولا تنصر علينا. اهدنا او يسر الهدا الينا. اللهم من ارادنا وبلادنا والاسلام والمسلمين بخير فوفقه لكل خير. ومن اراد بلادنا والاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه - [00:54:47](#)

واجعل تدبيره تدميرا. ورد كيده في نحره. اللهم ولي امورنا خيارنا اه لن تولوا امورنا شرارنا لا تجعل لظالم على بلادنا سبيلا. ولي امورنا يرضيك انصر الحق اهله واخذل الباطل وحزبه. اللهم استجب دعائنا - [00:55:17](#)

ومن رجاءنا واغفر ذنوبنا واستر عيوبنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:55:47](#)